

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

إجراء خبرات مخبرية على منتوجات شركة نيسيلي الموجهة للرضع والأطفال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

على إثر الفضيحة التي تفجرت مؤخرا في عدد من الدول الأوروبية بخصوص جودة بعض المنتجات الغذائية الموجهة للرضع والأطفال، والتي تهم على وجه الخصوص، منتجات شركة "نيسيلي"، وما رافقها من سحب لبعضها، وفتح تحقيقات رسمية من طرف السلطات المختصة في أوروبا، وكذا بالنظر إلى التقارير والتحذيرات الصادرة منذ سنوات عن خبراء مستقلين، وجمعيات أطباء الأطفال، وجمعيات حماية المستهلك، والتي تشير مجتمعة إلى احتمال احتواء بعض هذه المنتجات على مواد غير ملائمة صحيا، ووجود نسب سكر تتجاوز المعايير الموصى بها من طرف منظمة الصحة العالمية، مع الإشارة إلى أن جزءا مهما من هذه المنتجات موجه إلى الأسواق الإفريقية، بما فيها السوق المغربية.

وحيث إن سلامة الرضع والأطفال تشكل أولوية قصوى، ومن منطلق أن مبدأ المساواة في الجودة والسلامة بين مختلف الأسواق يفرض نفسه بقوة، وحيث إن حماية المستهلك المغربي تستدعي اليقظة الاستباقية، وعدم الاكتفاء بردود الفعل بعد وقوع الأضرار.

فإننا؛ نسألكم عن:

-التدابير التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل إجراء خبرات وتحاليل مخبرية مستقلة على منتجات شركة "نيسيلي" الموجهة للرضع والأطفال والمسوقة في المغرب؛

-مدى مطابقة هذه المنتجات للمعايير الوطنية والدولية المعتمدة، خاصة تلك المتعلقة بنسبة السكر والمواد المضافة؛

-ما إذا كانت الوزارة قد فتحت أو تعتزم فتح تحقيق إداري وتقني بخصوص هذه المنتجات، في ضوء ما كشفتته التحقيقات الأوروبية؛

-الإجراءات الزجرية أو الوقائية الممكن اتخاذها في حال ثبوت اختلالات تمس بصحة الأطفال.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نجوى ككوس